

الرفيقة رشدية محمد (زالال)

رمز المرأة الكردستانية المتحررة والمعاصرة



ولدت الرفيقة رشدية محمد (زالال) في احدى قرى جنوب كردستان في منطقة متأثرة في قوة الفكر الثوري المعاصر الذي يقوده حزب العمال الكردستاني PKK وكانت الرفيقة زالال من الرفيقات الاوائل اللواتي التحقت بثورة حزب العمال الكردستاني من هذا الجزء. ان الواقع الذي تعيشه المرأة في كردستان والظلم التي لاقتها المرأة من قبل الاستعمار والاهل معا ادى بها الى الاستيقاظ والتفكير في هذا

الواقع والبحث عن مخرج له فتحقق لهن هذا الامل بظهور حزب حزب الشعب حزب الفقراء والمظلومين حزب العمال الكردستاني الذي نادا بالمساواة بين الرجل والمرأة وطبق هذا المبدأ في الواقع العملي وهذا ما ادى الى انتقام المرأة الكردستانية اليه بقوة منذ بداية ظهوره واستشهدت العشرات منهن ضمن ساحات الحرب الحرب الساخنة ضد جنود الفاشية التركية

تنتمي الرفيقة زالال الى عائلة وطنية ملتزمة بقضايا الثورية انضمت الى صفوف الحزب في عام 1989 ودخلت بعدها اكااديمية معصوم قورقاز العسكرية وتخرجت منها بعد دورة تدريبية سياسية وعسكرية ثم توجهت الى ساحة القتال والشرف فكان ذلك اليوم بمثابة عرس لها لانها كتنت تنتظر ذلك اليوم منذ مدة طويلة لتفجر حقدها التاريخي ضد الطغاة والظالمين . شاركت الرفيقة زالال في العديد من المعارك في مواجهة العساكر الفاشية الطورانية وفي احدى المعارك بين جيش التحرير الشعبي وجنود الدولة الاستعمارية في منطقة غرزان التحقت الرفيقة زالال بقافلة الشهداء الخالدية في عام 1994

اجل ان الرفيقة زالال استطاعت ان تصل الى الحياة الحقيقية حياة الحرية حياة خالية من قيود العبودية . هذه الحياة التي تقدم في كل جزء من هذا العالم الى ضمن صفوف حزب العمال الكردستاني وقدمت كل ما لديها في سبيل تحرير المرأة والوطن وفتحت الدرب للمئات من رفيقاتها لتكمل المسير على طريق الحرية واستقلال كردستان.

عهدا ان نبقي ملتزمين ومرتبطين بكل نقطة من دمك الطاهرة ايتها العروسة

(رفق السـلاح)